التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب)صلاة الكسوفين(- 62

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد يقول العلامة شرف الدين العبدي رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوفين - 00:00:00

قال يسن ركعتان من كسوقي وللكسوف بالادب معروف. فليأت بالقيام مرتين كذا الركوع في الا لثنتين يطيل في قراءة الجميع نطيل في قراءة الجميع معه تطويره التسبيح كلما ركعت مخففا سجوده اذا سجد - 00:00:25

ورجحوا تطويله فليعتمدوا وفي كسوف الشمس من صلاها سر وسن جهر بالصلاة للقمر وحيث فاتت فيهما فلا قضى والخطبتان سنة كما مضى قال باب سرعة الخسوفية الخسوف هو التغير الحاصل للشمس - 00:00:51

والكسوف هو التغير الحاصل للقمر هذا هو الاشرار الاشهر ان الكسوف يطلق على الشمس فيقال كسفت الشمس وان الخسوف يطلق عنها الامر سيقال اسد الغمر وقيل باب الكسوفين من باب التغنيم - 00:01:20

بان الاغلب من حيث كثرة الانتفاع والشمس فانتفاع الانسان بالشمس اكثر فلذلك قال ايش باب الكسوفين وشرع لنا اذا حصل كسوف للشمس او خسوف للقمر ان نصلي وهذه الصناعية سنة مؤكدة - 00:01:47

تسن جماعته ولو صلاها المسلم منفردا بصحتنا فالجماعة ليست شرطا لها لا تقرر هذا فان صلاة الخسوف والخسوف سنة مؤكدة ولها ثلاث بيهيات الكيفية الاولى ان يصليها ركعتين مثل سنة الصبح - 00:02:19

تمام يعني صلي ركعتين بدون زيادة بالقيام وبدون تطوير مثل سنة الصورة الكيفية الثانية انه يصليها ركعتين بقيامين وركوعين لكن بدون تطويل لا يطيل. الكيفية الثالثة ان يصليها ركعتين بقيامين وركوعين لكن - 00:02:48

مع تطوير وهذه افضل الكيفيات وذلك انه يكبر الاحرام ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ السورة بعد الفاتحة ثم يركع ثم يعتدل قائلا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة - 00:03:19

ثم يركب ثم يعتدل قائلا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يسجد سجدتين ثم يصنع في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الاولى وايمان هذه كيفية اكمل اذا اعطاني - 00:03:45

فهنا الناظم رحمه الله تعالى قال يسن ركعتان للكسوف وقومه ركعتان فيه اشارة الى انه لا تجوز الزيادة على ركعتين لا تجوز الزيادة على ركعتين يسن ركعتان للكسوف وللكسوف بالاذى المعروف بالاذى اي بالكيفية - 00:04:03

المعروفة التي ذكرتها لكم الان وذكرت لكم ثلاثة كيفية الظلمة الكيفية الثالثة فشرحها قائلا فليأت بالقيام مرتين فليأتي بالقيام مرتين اي في كل ركعة كبروا يستفتح يتعوذ يقرأ الفاتحة ويقرأ - 00:04:29

ويستحب ان تكون السورة التي يقرأها هي سورة البقرة او قدرها ثم يرجع ويشبع تسبيحا طويلا نحو مئة تسبيحة ثم يعتدل فيقرأ الفاتحة وسورة ال عمران او بدرهم ثم يركب - 00:04:57

ويسبح ثمانين تسبيحة هذا في القيام الاول والثاني ثم في القيام الثالث يقرأ البقرة وسورة النساء او قدرها واضح ثم في القيام الرابع يقرأ الفاتحة البقرة. الفاتحة وسورة النساء او قدرها. الثالث - 00:05:31

وفي الرابط يقرأ الفاتحة وسورة المائدة او قدرها وفي الركوع الاول تمام الركوع الاول يسبح قدر مائة تسبيحة في الركوع الثاني

يسبح قدر ثمانين في الركوع الثالث يسبح قدر قدر سبعين - 00:05:53
في الركوع الرابع يسبح قدر خمسين وبالسكوت كذلك على المعتمد للمعتمد ان السجود يستحب ان يطالع ان يطيل فيه المصلي كما يطيل فيه الركوع فتكون السجدة الاولى يستحب فيها مئة تسبيحة - 00:06:23
الطبقة الثانية يستحب فيها ثمانون تسبيحة الثالثة سبعون والرابعة خمسون والما ولا لا طويلة وهنالك رأي اخر في المذهب يقول ان السكوت لا يستحب فيه الاطالة الاطالة تكون في القيام - 00:06:48
وفي الركوع فقط وهذا هو معتمده الامام الرافعي ان السجود لا يستحب في تضليله فلا يدار شهود عند الامام الرافعي لكن المعتمد عند الامام النووي تبعا لابن الصلاح ان السجود يستحب اطالته كما قلت لك - 00:07:12
وهو اشار الى فقالت فليأت بالقيام مرتين فذا الركوب. اي كذا الركوع مرتان تمام في كلا الثنتين يطيل في قراءة الجميع مع تأويله التسبيح كلما ركعت تسعة تطويبه التسبيح كلما ركع. اذا اشار الى طول القيام - 00:07:32
واذا اقول التسبيح في الركوع مخففا سجوده اذا سجد اما السجود فقال لا يستحب فيه الاطالة بل يخفف السجود. هذا معتمد من؟ معتمد الامام الرافعي وهو الذي جرى عليه صاحب الاصل صاحب ابي شجاع - 00:08:02
يمني بشجاع يطيل القيامة والركوع دون السجود لكن هذا على خلاف معتمد عند الامام النووي. ولذلك قال هنا ورجحوا تطويله فليؤتمن. تطويل ماذا اذا كم اركان نطيل بها؟ تطيل في القيام - 00:08:26
بالركوع وبالسجود على معتمد الامام النووي بقية الاركان الاعتدال والجلوس بين السجدتين والتشهد هذه تخففها هذه الاركان الاخرى تخففها. واضح مخففا سكوته اذا سجد. ورجحوا تطويله فليعتمد. ثم خاف وفي كسوف الشمس من صلى اسر - 00:08:48
وسن جهر في الصلاة للخمر مذهب الشافعية ان صلاة الكسوف صلاة سرية لانها صلاة النهارية. والاصل في صلوات النهار الاسراء واضح ولهم دليل على ذلك من السنة وهو حديث ابن عباس - 00:09:21
ان الشمس لما كسفت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال فقرأ قدر سورة البقرة ادرى قالوا لو جهة لم يقل ابن عباس قدر سورة البقرة واضح لما قال قبل سورة البقرة دل على انه - 00:09:51
اسر جاء في حديث اخر عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما صلى الكسوف جاهر بالقراءة هذا صريح ولذلك قال بعض الفقهاء خارج المذهب - 00:10:13
اما صلاة الكسوف يجهر فيها المتبعون تمام واجابوا عن حديث ابن عباس بان ابن عباس كان صغيرا. فلعله جاء متأخرا خلف الناس فلم يسمع قراءة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:33
فلذلك قال قدر سورة البقرة وهماء قال هنا وفي كسوف الشمس من صلى عسر وسن جهر في الصلاة للقمر. لان صلاة او كسوف ليلية والجعر في صلاة الخسوف فيما احفظ بالاجماع - 00:10:52
يعني ايش في خلاف؟ ان صلاة خسوف القمر تكون جهرا. وعلى كل حال الجهر والاصرار سنة. فلو فلو اسر في صلاتنا جهرية او جهر في صلاة جسرية الامر واسع اي من حيث صحة الصلاة. تمام؟ ثم قال - 00:11:15
وحيث فاتت فيهما فلاحظ اي اذا فاتت صلاة الخسوف او فاتت صلاة الخسوف والفواكه يحصل بامور منها الانجلاء. ايش معنى الانجلاء؟ يعني ذهاب التغير. فاذا ذهب التغير من شمس او ذهب التغير من القمر فحينئذ ماذا نقول؟ نقول حينئذ انتهى وقت الصلاة. هل تقضى - 00:11:39
لا بانها من ذوات الاسباب وذوات الاسباب اذا فاتت لا تبطل بخلاف ذوات الاوقاف اذا فاتت فانها تبطل قالوا وحيث فاتت فيهما فلا قضى وخطبتان سنة كما مضى اي وتستحب - 00:12:09
خطبتان بعد صلاة الكسوف او صلاة الخسوف كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى خطب وكانت كسوف وكان كسوف الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في نفس اليوم الذي مات فيه ابنه ابراهيم - 00:12:33
رضي الله عنه فخطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان ولا ينكسفان

بموت احد ولا بخير. فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى الصلاة - 00:12:53
وامرهم بالصدقة ووعظ وقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم من الصحراء تجأرون اي بالبكاء واضح وذكر اشياء عليه الصلاة والسلام فهذه الاحاديث تدل على ان الخطبة - 00:13:13
بعد صلاة الكسوف وبعد صلاة الخسوف مستحبة وهما خطبتان خطوة واحدة هما خطبتان لا خطبة واحد واستحباب الخطبتين بعد صلاة الكسوف وصلاة الكسوف هذا من مفردات المذهب الشافعي فقيه في المذاهب تقول لا تستحب - 00:13:36
ان اذا وجد وجدت حاجة وجد داع للخطبة احتاج الامام ان ينبه الناس على بعض الاشياء يستحب لها اذا لا يوجد موطأ بين الخطبة فلا تستحب. لكن عند الشافعية الخطوتان بعد صلاة الكسوف والخسوف راتبتان - 00:13:59
راتب نعم نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:14:19